لان الاشارة تتعذر فى ذلك من اجل انطباق الشفتين
وبالله التوفيق الوقف قطع الكلمة عما بعدها على تقدير ان
يكون بعدها شئ و الاشمام ان تضم شفتيك بعد
الاسكان وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج منه النفس
فيراها المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركة
فهو شئ يختص بادراكه العين دون الاذن لانه ليس بصوت
يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الاعمى و الروم يدركه
الاعمى والبصير لان فيه مع حركة الشفة صوتا يكاد الحرف
يكون به متحركا جاء بردى وهو صوت ضعيف كانك تروم
الحركة ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة
الوصل جاء بردى وهو ان تاتى ببعض الحركة وتدع ثلاثة
ارباعها **باب ذكر ها الكناية** كان ابن كثير يصل هاء الكناية
عن الواحد المذكر اذا انضمت وسكن ما قبلها بواو واذا
انكسرت وسكن ما قبلها بياء فاذا وقف حذف تلك الصلة
لانها زيادة وسواء كان ذلك الساكن حرف صحة او حرف علة
فالمضمومة نحو قوله عقلوه هو وشروه هو فاجتباه هو فليصمهو
فليثربوه ومنهو وعنهو وشبهه والمكسورة نحو لاخيهى
واليهى وتؤويهى وفيهى واليهو وابويهى وشبهه وهذا اذا لم
يلق الهاء ساكن نحو يعلمه الله وعنه التسوء وفاريه الاية

واتيه الله

واتيه الله وعليه الله وشبهه الا قوله تعالى عنه تلهى فى
مذهب البزى فانه كان يصل الهاء بواو مع تشديد التاء
بعدها لان التشديد عارض والباقون يختلسون الضمة
والكسرة فى حال الوصل فيما تقدم وكلهم يصل المكسورة
بياء والمضمومة بواو اذا تحرك ما قبلها حيث وقع وبالله
التوفيق **باب ذكر المد والقصر** اعلم ان الهمزة اذا كانت مع حرف
المد واللين فى كلمة واحدة سواء توسطت او تطرفت فالخلاف
بينهم فى تمكين حرف المد زيادة وذلك نحو قوله تعالى
اولئك وشاء الله والملائكة ويضنى وهاؤم اقرءوا
وشبهه فاذا كانت الهمزة اول كلمة وحرف المد آخر كلمة
اخرى فانهم يختلفون فى زيادة التمكين لحرف المد هناك
فابن كثير وابو جعفر ويعقوب بقالون بخلاف عنه اى قراءة
على ابى الفتح وابو شعيب وغيره عن اليزيدى يقصرون
حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه من المد الذى لا
يوصل اليه الا به وذلك نحو قوله تعالى بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وفى اياتنا واياتها الناس وهؤلاء وقالوا منا
وشبهه وهؤلاء اقصر مدا فى الضرب الاول المتفق عليه
والباقون يطولون حرف المد فى ذلك زيادة واطولهم
مدا فى الضربين جميعا ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)